

ماذا يُشرع للحائض من العبادات) مع مقدمة مهمة: كيف تنظر المسلمة لهذا الأمر بتسليم وإيمان ورضا)

حسين عبدالرازق

عليكن ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

فهذا سؤال آآ وردني من آآ بعض طالبات دورات تأهيل المصلحات آآ تسأل عن عما يمكن ان تقوم به الحائض من العبادات وهذا

السؤال سؤال يخطر كثيرا على قلب المسلمة الكريمة خصوصا في الايام المباركة كعشر ذي الحجة - 00:00:13

وشهر رمضان والعشر الاواخر من هذا الشهر خصوصا هي تعلم ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يجتهد في آآ طاعة الله تبارك

وتعالى في عامة احواله. ولكنه آآ في هذه الايام يخصها - 00:00:34

من آآ طاعة الله تبارك وتعالى كما في صحيح البخاري ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله فيخطر كثيرا في قلب المسلمة الكريمة ان الناس يصومون وهي لا تصوم يصلون ولا تصلي ويتجهدون ولا تتجهد -

00:00:52

اه فيخطر ببالها كيف اغتنم تلك الايام وانا في هذا الظرف كيف يمكن ان اثاب ما هي ابواب الطاعة التي يمكن ان اقوم بها في الواقع

مجرد ورود هذا السؤال على قلب المؤمنة الكريمة واهتمامها بذلك يدل على امرين عظيمين - 00:01:14

اولا علمها بانها امة الله انها خلقت لعبادة الله تبارك وتعالى. ثانيا ارادتها ان تكون على بينة من ربها هي تريد ان تسأل عن دينها ما هي

آآ العبادات التي تشرع للحائض. كيف تعبد ربها تبارك وتعالى على هدى وبعلم - 00:01:33

فاول ما ابدأ به ان اقول للمسلمة الكريمة ابشري. ابشري ولا تحزني ولا بأس عليك ولا ينقصك ذلك كما سيأتي بيانه. بل ان المؤمنة

الكريمة التي آآ تؤمن بذلك وتسلم له وتطيع ربها تبارك وتعالى - 00:01:54

ففي ذلك فهي مأجورة عند الله عز وجل على الايمان وعلى العمل وقد امر الله نبيه فقال واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام

عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقال الله لموسى - 00:02:12

وبشر المؤمنين وهذه كلمة ارجو ان تجدي فيها هدى ونورا وبصيرة لك في هذا الامر وان تكون دليلا لك في العمل الصالح في هذا

الظرف لكني احببت ان اقدم بمقدمات ارجو ان تكون موجزة لندخل بها على هذا الموضوع. المقدمة الاولى يحسب الانسان ان يترك -

00:02:27

من اعظم الايات التي جاءت في بيان رحمة الله تبارك وتعالى وآآ علمه وآآ وحكمته انه خلق الانسان ولم يتركه سدى فخلقه وله فيه

امر ونهي. السدى هو الهمل فكلمة يحسب الانسان ان يترك سدى يحسب الانسان ان الله الذي خلقه وسواه - 00:02:50

وآآ دبر له امره وآآ آآ سخر له ما في السماوات وما في الارض. ايمكن ان يتركه مهملا لاعبا لاهيا لا يكلف ولا يجازى الا يعرض على ربه

ولا يسأل عن عمله؟ - 00:03:14

فالسدى هو المهمل. يقال ابل سدى يعني مهملة ترعى حيث شاءت بلا راع اسديت الشيء يعني اهملته او ضيعته فربنا تبارك وتعالى

خلقك وهداك وشرع لك من الاعمال ما يناسبك وسيحاسبك ويجازيك بعملك - 00:03:27

فاول ما ينبغي ان نبدأ به ان نحمد الله تبارك وتعالى الذي خلق ولم يترك سدى وانما له فينا امر ونهي وشرع. فالحمد لله رب العالمين

فهذا ينقلنا لنقطة آآ ثانية مهمة جدا وهي الفرق بين المؤمنة وغير المؤمنة - [00:03:49](#)

المسلمة تعلم ان لها ربا هذا الرب خلق وهدى وشرع فهي لا تعيش سدى بخلاف الكافرة الكافرة ضالة لا تعرف لماذا خلقت وحيوانة تعيش تتمتع وتأكل كالانعام لا تعلم ربها ولا كيف تهتدي ولا كيف تتطهر ولا ماذا عليها من العبادات هي فقط - [00:04:09](#)
تعيش لهواها تحقق اهواءها فاول امر هنا ينبغي ان يخطر بقلب المؤمنة الكريمة ان لها ربا ولها دينا ولها شرعا. وهي تحترم هذا الشرع سلموا له وليست كمن يعيش ضالا حيرانا - [00:04:30](#)

اه لا لا هداية له. الامر الثاني ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله اعظم ما ينبغي ان تعيش به المؤمنة هو الاسلام والتسليم وانا كثيرا اتدبر في هذه الاية العظيمة من سورة لقمان. قال الله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:04:48](#)

والى الله عاقبة الامور يعني هذه الدنيا خليتنا نشبه اه نحاول ان نضرب مثلا لهذه الاية حتى تعقلي ما في هذه الاية من العلم والهدى هذه الدنيا فيها فتن وبلاء واهواء وشبهات ولعب ولهو وزينة. كيف تسلم المؤمنة من كل ذلك - [00:05:11](#)
يعني يعني دعيني اشبه لك هذا بشخص يركب سفينة وهذه السفينة تلعب بها الامواج والرياح وهو يخاف ان يسقط من هذه السفينة. فماذا يفعل؟ يبحث عن اوثق عروة من حبل متين في هذه السفينة. يعني ينظر اي الحبال متين - [00:05:31](#)
بعروة بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها. يعني يتأكد انها لا تنقطع. ولا تنفصم فيتمسك بها بكل قوة يعلم انه ان غفل آآ ضاع يعني سقط وغرق. فكيف يكون استمسك هذا الانسان بهذه العروة - [00:05:51](#)

كذلك العبد الذي علم ان له ربا فطره وخلق له واسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة فاسلم العبد وجهه لربه وعاش في هذه الحياة آآ عابدا مخلصا محسنا هو هو وحده الذي استمسك بالعروة الوثقى. اذا العروة الوثقى في هذه الحياة الدنيا هي - [00:06:10](#)
الاسلام لله والاعتصام بالله وبهدى رسوله والاستقامة عليه والاحسان في العبادة. فمن كان كذلك فقد سلم من الفتن والاهواء والشبهات بقدر تمسكه وتقواه. والى الله عاقبة الامور. يعني ان من كان كذلك في الدنيا فهو وحده الذي ينجو وبأبى - [00:06:32](#)
ويفوز في جنات النعيم في الآخرة. وهو اعقل الناس. اما غيره فهو يعيش ضال حيران غريق ظل سعيه في الحياة الدنيا وهو يحسب وهو يحسب انه يحسن صنعا. اما في الآخرة فقد خسر نفسه - [00:06:52](#)

الامر الثالث ربك تبارك وتعالى عليم حكيم وهو اعلم بك واعلم بما يصلحك ويصلح لك ولذلك قال الله عز وجل الا يعلم من خلق وهو سبحانه وتعالى يعلم ولا تعلمين - [00:07:08](#)

الامر الرابع يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر من اعظم الامور التي بينها الله عز وجل انه في شرعه يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر. وانه ما جعل علينا في الدين من حرج. قال الله عز وجل - [00:07:26](#)
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. وقال في اية اخرى يريد الله وان يخفف عنكم. فمن القواعد العظيمة ان كل ما شرعه الله هو يسر وتخفيف. علم ذلك من علمه وجهله من جهله. يعني - [00:07:42](#)
وقد لا يتفطن الانسان المسلم او المسلمة في رحمة الله به فيما شرعه الامر الخامس التسليم لحكم الله والرضا به. قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له - [00:08:02](#)

اهم الخيرة من امرهم فيجب ان تتعلمي التسليم لحكم الله والرضا به والعلم بانه هو الخير كما قالت هاجر عليها السلام لزوجها الخليل عليه السلام لما تركها في ارض لا انس فيها ولا شيء. سألته سؤالا واحدا الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا - [00:08:20](#)

كلمة عظيمة. فالمؤمنات تعلم ان كل ما شرعه الله تبارك وتعالى لها فلن يضيعها فيه مهما صور لك شياطين الانس والجن ان الله آآ مثلا آآ لم يرد بك الخير او ان هذا الحكم ظلم في الشريعة. كل - [00:08:43](#)

هذا من عمل الشيطان. فالشيطان عدو مضل مبين. كما اه نهانا الله سبحانه وتعالى لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. فاذا انت تحتاجين ان تتعلمي امر الله تبارك وتعالى لك في كل ظرف من ظروف حياتك. وان تحسني فهمه وان تحسني تطبيقه -

والله تبارك وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فالله سبحانه وتعالى حكيم لا يقضي قضاء ولا يشرع شرعا الا بعلم ولحكمة. وقد على النساء الحيض. ويكون الحيض احيانا في ايام رمضان - [00:09:24](#)

والمرأة عليها ان تسلم لارادة الله وان توقن بان الله ارحم بها منها. والطف بها منها مهما كانت حريصة على الخير لا ينبغي ان يبلغ حرصها ان تقنط من رحمة الله ولا ان تسخط ولا ان تكره هذا الامر الذي نزل بها فمنعها من - [00:09:39](#)

فالله يعلم ولا تعلمين. سادسا اشرف العلم واهمه وانفعه واوجبه على المسلمة وهو الذي ستسأل عنه العلم بالله وبما فرض عليها من الاحكام كثير من المسلمات تعيش في هذه الحياة الدنيا لا تهتم قط بالعلم بالله ولا بكتابه ولا بالفرائض. لا تسأل عما يخصها من الاحكام كيف تصوم كيف - [00:09:59](#)

تصلي كيف تحج؟ كيف تعتمر؟ كيف تتطهر؟ كيف تقضي ما كان عليها؟ لا يشغلها ذلك. لذلك تقع في كثير من البدع والمحرمات. يعني اما ان تقع في بدع حتى لو ارادت ان تتقرب الى الله تقع في بدع لانها لا تعبد الله على بصيرة او انها تقع في محرمات او تعيش جاهلة قانعة بجهلها. وكثير من - [00:10:22](#)

هنا تضع حياتها على وسائل التواصل وعلى متابعة في متابعة التافهين. وبعضهن تهتم بقراءة الروايات والقصص ولا تجعل وقتا آآ من لما تحتاجه من فرائض يومها آآ يعني تعلم القرآن والحديث والفقه والايمان والسيرة وتاريخ الاسلام وما يخصها وما آآ يعني يخص تربية الابناء وما آآ وماذا - [00:10:42](#)

عليها من الحقوق تجاه زوجها وابنائها آآ كذلك تحتاج ان تتعلم آآ احكام المرأة في كل مرحلة من عمرها كطفلة او كبالغة او كزوجة او كأم وتحتاج ان تنقل ذلك العلم - [00:11:06](#)

كذلك الى بناتها. واضح كده؟ وانا يعني سبق ان تكلمت عن هذا بشيء مفصل في محاضرة بعنوان توجيهات للمرأة التي تريد التفقه في دينها. وهي موجودة على يوتيوب الامر السابع والاخير في المقدمات واريد ان تركزي فيه - [00:11:19](#)

كلما كانت المسلمة اكثر علما بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنه كله كلما كانت اكثر علما بمنازل اعمال وفضلها عند الله. لان الاجر ليس محصورا في المشقة - [00:11:37](#)

واضح؟ بالعكس الاجر ليس على قدر المشقة وان ولا وليس على قدر الكثرة والمدة. ممكن الانسان يبقى مدة طويلة في العبادة. واخر يكون مدة ايسر منه لكنه اعظم اجرا عند الله لانه اعلم - [00:11:52](#)

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. اذا الاجر ليس على مجرد المشقة وانما على قدر الاتباع ظاهرا وباطنا. واضح اه المرأة المسلمة ينبغي ان تسأل اولاً عن العبادة وعن مشروعية العبادة ان تتعلم ما الذي يرضي الله ومنازل العبادات عند الله - [00:12:07](#)

تتعلم واجب الوقت فالسحر له عبادة والنهار له عبادة وعند الضراء عبادة وعند السراء عبادة وهكذا وانا اذكر هنا حديثا عظيما وهو ايضا عن يعني آآ امنا جويرية رضي الله عنها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

آآ عن ابن عباس آآ عن خالته آآ اسف ان ابن عباس يروي عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى. وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ يعني انت ما تزالين تجلسين - [00:12:50](#)

اتذكرين الله؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ يوم لوزنتهن سبحانه الله عدد خلقه سبحانه الله رضا نفسه سبحانه الله زنة عرشه سبحانه الله مداد كلماته. فام المؤمنين رضي الله عنها -

آآ تذكر هي طبعاً جويرية بنت الحارث تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة وهو اول النهار بعد ان صلى الصبح وكانت في مسجدها يعني في موضع صلاة - [00:13:34](#)

ذاتها فهي بقيت تذكر الله مدة طويلة. الى ان رجع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بعد ان اضحى فلما دخل عليها في وقت الضحى يعني قريبا من نصف النهار. يعني وجدت رواية اخرى عند الترمذي. قال فوجدها رضي الله - [00:13:44](#)

آ قالت فوجدها جالسة في موضعها وهي ما تزال تسبح وتذكر الله. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما زلت على الحال التي

فارقت عليها يعني ما تزالين تذكرين الله؟ قالت نعم. قال لقد قلت يعني بعد ان خرجت من عندك - [00:14:02](#)

وبعد ما فارقتك قلت اربع كلمات ثلاث مرات تزن وترجع وترجع وترجع على جميع ما قلت من اذكار من اذكار طوال هذه ايه المدة؟

هذا يدلنا على ماذا؟ يدلنا على ان الاعتبار في العبادة ليس على مجرد الكثرة او المدة او بذل الجهد. وانما - [00:14:20](#)

على العلم بمنزلة العمل عند الله وبالعامل اللائق في كل وقت. واضح؟ يبقى احنا الان ذكرنا سبع مقدمات. ندخل الان بقى في بايجاز ان

شاء الله آ ماذا يمكن ان تقوم به الحائض من العبادات؟ هذا السؤال يخطر على قلب المسلمة خصوصا في في الايام المباركة -

[00:14:40](#)

تمام؟ وربما يقع في قلبها شيء من الحزن. وسبق ان ذكرنا ان هذا يدل على علامات خير. منها علمها بانها امة الله خلقت لعبادته

وارادتها ان تكون على بينة تعبد الله على بصيرة. لكن - [00:15:01](#)

السؤال الصواب ليس ماذا يمكن ان تقوم به الحائض من العبادات؟ لا وانما الصواب ما الذي تنهى عنه الحائض من العبادات؟ لماذا؟ لان

دائرة المشروع لها اوسع بكثير جدا من دائرة المنهي عنه - [00:15:15](#)

وبصراحة هذا السؤال يذكرني بسؤال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في في الحج فسأله الرجل ماذا تأمرنا ان ان نلبس

من الثياب في الاحرام؟ فقال النبي - [00:15:34](#)

صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون آ احد ليست له نعلان قليل البس الخفين

وليقطع اسفل من الكعبين. ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس. ولا تنتقب المرأة المحرمة الى اخر الحديث - [00:15:47](#)

فهذا الحديث آ يبين ان دائرة المنهي عنه فيما يلبس في الحج اضيق بكثير من دائرة المشروع المباح. فكان ينبغي قال ما الذي ينهى

عنه المحرم من اللباس نفس الشيء ما يشرع للحائض من العبادات والعمل الصالح يصعب حصره فهو كثير ومتنوع وقريب منها ميسر

باذن الله. واضح - [00:16:07](#)

من الامور العظيمة الدقيقة هنا ان هذا الامر قد ينتقل يعني هذا الحزن الذي في قلب المسلمة الكريمة التي يعني ترى غيرها يصلي

ويصوم ويتجهدها يقرأ من المصحف مثلا يعني سنتكلم عن هذا الامر وهي يعني ممنوعة من هذه الامور او منهية عنها ربما تحزن

على فوات الطاعة - [00:16:35](#)

سنعلم ان هذا الحزن هو من الخير. وهو مما تثاب عليه المرأة بشرط الا يبلغ بها السخط او القنوط. لان الشيطان قد يوسوس لها

ويدخل من هذا المدخل فيتحول من حزن تؤجر عليه الى سخط واعتراض تأثم به ويصرفه عن العمل الصالح. لان الشيطان عدو

مضل مبين. ممكن يقول لها - [00:16:59](#)

الان شوفي الرجل يصلي ويفعل ويفعل وانت لكن انت هذا ظلم. فيبدأ يدخلها في امرين منكرين. الامر الاول يجعلها تعترض تمام على

حكم الله. والامر الثاني تشغل عما تقدر عليه من الطاعات - [00:17:22](#)

وهذا من الشيطان. يعني هذا من من اخبت اعمال الشيطان. ان هو يشغل الانسان بالدائرة غير المستطاعة آ عن الدائرة المستطاعة.

زي ما كثير من الشباب يقول امتى بقى هنؤذن في الاقصى ونصلي في الاقصى وهو نفسه لا يصلي اصلا الان. يعني لا يصلي حتى في

الجامع اللي جنب بيته. واضح كده؟ فيبقى يمني نفسه - [00:17:39](#)

شيء لا يكلف به ولا يستطيع على الاقل الان يعني. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ذلك اه لكن هو يشغل به عن الدائرة

المستطاعة كما قال الله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال

اذا - [00:18:01](#)

فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبنا علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب؟ يعني هؤلاء تطلعوا

الى امر لم يكلفوا به وليسوا مستطيعين له. وتركوا ما هم مكلفون به ومستطيعون له. فلما عليهم القتال جنبوا عنه - [00:18:18](#) وقالوا لما كتبت علينا القتال؟ يعني كمان اعترضوا على الحكم. فاذا لا ينبغي قط ان يبلغ ان ان يبلغ بك الحزن على فوات هذا الامر ان تقتطي من رحمة الله ولا ان تعترض على حكم الله ولا ان تشغلي عن ما بين - [00:18:37](#)

يديك من العبادة وهو كثير جدا كما ستعلمين باذن الله. نقاط موجزة في الجواب عن هذا السؤال. النقطة الاولى المؤمنة طاهرة لا تنجز لا تنجس وان كانت حائضة. واضح سابدأ اولاً بهذا الحديث وهو ان ابا هريرة رضي الله عنه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم الحديث طبعاً في صحيح البخاري لقيه النبي صلى الله عليه - [00:18:53](#)

والسلام في بعض آ طرق المدينة. وكان ابو هريرة رضي الله عنه جنباً فذهب ليغتسل فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنباً فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال النبي صلى الله عليه - [00:19:18](#)

وسلم سبحان الله ان المسلم لا ينجس فالصحابة لكونهم يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو هريرة رضي الله عنه يعني آ يعظم شأن الجنابة ويرى انه لا يصح ان يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان يماسه او ان يلمسه وهو على هذه الحال. فبين - [00:19:37](#)

قال له النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس ابداً. حتى وان كان جنباً. فالجنابة وان كانت تمنع من الصلاة وتمنع مثلاً من مس المصحف او غير - [00:19:56](#)

لذلك لكنها لا تمنع من مجالسة المسلمين او مقابلاتهم او غير ذلك. واضح؟ ولا يصير الانسان آ نجساً بكونه جنباً. فهذا امر كذلك الحائض آ عن ابي هريرة آ قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الثوب وفي رواية الخمر - [00:20:06](#)

يعني زي سجادة كده وقالت اني حائض. يعني هي تقول انا حائض. كيف اناولك فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته فطبعاً هذا الحديث في صحيح مسلم. آ قال - [00:20:28](#)

في هذا الحديث لما قال ان حيضتك ليست في يدك. يعني دم الحيض نجس. تمام آ لكن حكم المرأة انها لا تنجس بهذا. فلما قال لها ناوليني الخمرة وهي يعني آ حصيد صغير قدر ما يسجد عليه - [00:20:44](#)

آ فهي قالت انا حائض. هي كانت تظن ان جسد الحائض آ كله ينجس ولا يمكن ان تمس الثوب ولا ان تدخل المسجد. فبين لها النبي صلى الله عليه وسلم ان موضع الحيض ليس في يدها. واضح؟ وان ما سوى موضع الحيض - [00:21:00](#)

وهو طاهر واضح كده؟ فقال ان حيضتك ليست في يدك والله سبحانه وتعالى رفع عنا الاسر الذي كان على بني اسرائيل. يعني اه لعلك تعلمين ان المرأة كانت اذا حاضت عند بني اسرائيل اخروها عن البيت ولم - [00:21:17](#)

قاتلوا ولم يشاربوها. لكن الحمد لله على نعمة الاسلام. الامر الثاني هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. هذا حديث عظيم في الصحيحين ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خرج - [00:21:32](#)

آ يعني آ عائشة رضي الله عنها تروي هذا الحديث تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج. فنزلنا بسريفة قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل - [00:21:47](#)

ومن كان معه الهدى فلا قالت فالأخذ بها والتارك لها من اصحابه. يعني بعض الناس اخذ بها وبعضهم تركها قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدى - [00:22:05](#)

فلم يقدروا على العمرة. قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. هنا موضع الشاهد فقال ما يبكيك؟ قالت سمعت قولك لاصحابك فمئنت العمرة. قال وما شأنك؟ قالت لا اصلي. يعني هي استحت ان تقول حائض فعبرت عنه بانها لا - [00:22:22](#)

فقال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات ادم وهذا امر كتبه الله على بنات ادم. فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقك. يعني ان يرزقك هذا هذه العمرة التي - [00:22:43](#)

آ تريد المهم تحكي عائشة رضي الله عنها اختصر الحديث يعني قالت فخرجنا آ في حجته حتى قدمنا منى آ فطهرت هي طهرت

يعني ظهرت رضي الله وعنها ثم خرجت الى منى تحكي بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عبدالرحمن ابن ابي بكر فقال اخرج باختك اللي هو اخو عائشة رضي - 00:22:59

الله عنها من الحرم فلتهل بعمره. يعني جعلها تعتمر من التنعيم. يعني تحرم من التنعيم آآ تأتي بالعمره التي كانت تريد. هذا الحديث حديث حديث عظيم جدا في هذا الباب. لماذا؟ اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضرها ولا ينقصها - 00:23:23

واضح؟ وان كل ما كتبه الله وقدره وشرعه فهو خير. وكذلك بشرها. عسى الله سبحانه وتعالى ان يرزقك العمره وان كملتي ما تريدين. فلما ظهرت بالفعل ادت هذا العمل في هذا الحديث فيه اولا علم عائشة باحكام الاسلام. ثانيا حرصها على الخير - 00:23:43 وان المسلمة التي تحزن على مثل ذلك ان لها سلفا في ذلك لكن فرق بين الحزن والسخط لان السخط جهل وليس علما وليس عملا صالحا كذلك بل هو ذنب وهو جهل بالله - 00:24:04

وفي الحديث ان الحيض كتبه الله على بنات ادم فلا تحزن المسلمة مما كتب وقدر وشرع. لا تحزن مما ينزل بها فيمنعها من بعض العبادات. ولا المسلمة ولا ولا يفوتها به اي فضل. وهذه نقطة مهمة. لابد ان تعلمي انك لن يفوتك اي فضل بهذا بهذا - 00:24:17 هذا العذر لماذا؟ لانه هذا شيء كتبه الله عليك فهذا ليس تقصيرا منك ليس ليس تعمدا واضح ايضا في الحديث رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بزوجه وانه سلاها وآآ يعني جعلها تنظر الى هذا الامر من من مرآة من وجه اخر - 00:24:37 فبينما هي ترى ان ذلك من قسى في حقها وان الخير فاتها؟ قال لا. انت شأنك شأن شأن جميع النساء. تمام؟ وان شيء الله سبحانه وتعالى فعلها ان تصبر وان تحتسب. وكذلك آآ يعني آآ ذكرها بانها ان صبرت على ذلك لعل الله سبحانه وتعالى يرزقها تلك - 00:24:57

كالعمره التي تريد وهكذا. وبالفعل هذا حصل. وهذه بركة التسليم والرضا بما قدر الله. فقد الله سبحانه وتعالى لها ان تعتمر وان تكمل ما ارادت. رضي الله عنها. الامر الثالث - 00:25:17 من اعظم ما تستحضره المسلمة في هذا السياق احنا ذكرنا الاول المؤمنة لا تنجس. الامر الثاني شيء كتبه الله على بنات ادم. الامر الثالث انا جعلتها نقاط حتى تثبت في قلبك. الامر - 00:25:31

ثالث ما هي الامور التي تستحضرها المؤمنة في هذا السياق امران. الامر الاول ماذا تعملين في غير وقت الحيض؟ يعني واحدة مثلا ممكن تقول انا الان يعني منعت من الصلاة والصيام مثلا ومسل - 00:25:45 مصحف. دهن فاتني خير كثير. طيب السؤال انت حينما لا يكون بك هذا الامر ماذا تصنعين في يومك؟ هذا سؤال مركزي والامر الثاني العزم على الطاعة. فخلينا نأخذ كل امر من الاثنين على حدة. اولا كثير من الناس ينشغل بالدائرة المعجوز عنها - 00:26:02 عن الدائرة المستطاعة كيف هي تقول انا الان فاتني خير كثير وكذا وكذا. طيب انت اغلب ايامك لا يكون عندك هذا العذر. فماذا تصنعين؟ ده سؤال مهم يعني ماذا تصنعين من العمل الصالح في الصلاة والصيام والقراءة من المصحف ونحوها يكون عندك اغلب الشهر تكونين ليس عندك هذا العذر. فمن - 00:26:22

كانت مجتهدة في ذلك فلعل الله تبارك وتعالى يكتب لها نفس الاجر حتى وقت حيضها وقد يدخل ذلك في حديث ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله له من الاجر - 00:26:46 مثلما كان يعمل صحيحا مقيما. يعني لو ان انسانا كان يواظب على طاعة وعمل صالح. وكان عازما عليه يداوم عليه واضح كده لكن منعه منه عذر مثل المرض او اي عذر. فان الله تبارك وتعالى يكتب له من الاجر ما كان يصنع. واضح - 00:27:06 فالمؤمنة ترجو ان يكتب الله تبارك وتعالى لها ما كانت تواظب عليه من العمل الصالح في وقت حيضها. فهذا امر مهم ان تجتهد في الوقت المتاح. لان هذا قمن قمن يعني جدير - 00:27:28

او او او سبب في ان يكتب لك هذا الاجر حتى وقت هذا العذر. الامر الثاني العزم على الطاعة فالمسلمة التي كانت تنوي الخير والطاعة وحبسها العذر فهي شريكة في الاجر للعامل - 00:27:44

والنبي صلى الله عليه وسلم يكتب ثواب العمل لكل من يعزم عليه كما اه قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. حديث - [00:28:00](#)

عظيم. وايضا حديث اخر في البخاري. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة رجالا ما قطعتم واديا ولا سلكتم طريقا الا شاركوكم في الاجر لماذا حبسهم العذر؟ يعني كانوا عازمين على ذلك لكنهم حبسوا للعذر. فهذا يدل على ان اعظم - [00:28:14](#) يبقى عندنا نقطتان مهمتان هنا في النقطة في النقطة الثالثة اللي هو ما تستحضره المؤمنة امران الاول ماذا تعملين في غير هذا آ وقف في غير وقت العذر. يعني طول الشهر ماذا تفعلين - [00:28:34](#)

هل انت فعلا تحافظين على وقتك في الصلاة والنوافل والقرآن والذكر وقيام الليل والصيام والنوافل وهكذا؟ ام انك تضيعين فاذا كنت تضيعين في وقت الامكان فكيف تتحسرين على وقف وقت العذر؟ انا دائما اقول كده الشخص الذي يضيع - [00:28:47](#) الذي ضيع صحته وعمره تمام في غير ما يرضي الله او في غير امر نافع كيف يتحسر على مرضه وشغله؟ اذا كان هو لما يكون فاضي ما بيعملش شيء. انما يتحسر العامل - [00:29:07](#)

كما قال عبدالله بن عمر مثلا كم فرطنا في قراريط لما لم يكن يعلم ثواب من آ صلى على الجنابة ومن تبعها. لم يكن يعلم لكنه عامل في اعمال اخرى. فالمؤمنة - [00:29:20](#) لابد ان ان تشغل نفسها في غير وقت الحيض بالاكثار من الاعمال التي تمنع بها في وقت الايه؟ الحيض. ده السؤال. الامر الثاني العزم على طاعة. يعني انت قبل ان تدخل رمضان - [00:29:32](#)

فاعزمينا على الطاعة سواء رمضان او العشر ذي الحجة او عامة آ ايامك تنوين خيرا. فبهذا العزم وبهذه النية تثاب المرأة الكريمة الامر الرابع المؤمنة تشهد الخير في حديث عظيم جدا عن حفصة بنت سيرين وحفصة بنت سيرين ادعوك الى قراءة سيرتها. فهي عالمة عابدة فاضلة من اخص - [00:29:46](#) من تنتفعين من ترجمتها. وعدد من اهل العلم كان يفضلها على الحسن البصري. وهي كانت بصرية يعني كان لا يقدم عليها احدا. هذه من ائمة العابدات والعالمات في الاسلام. رضي الله عنها ورحمه الله. طبعاً هي من التابعين - [00:30:10](#)

من التابعيات تقول كنا حديث حديث في الصحيحين يعني. قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد. فجاءت امرأة فنزلت قصر بني آ خلف اه فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة. فكانت اختها معه في ست غزوة - [00:30:29](#)

فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداي الكلمة. فقالت يا رسول الله اعلى احدانا بأس هذا هو الشاهد. اعلى احدانا بأس اذا لم كلها جلباب الا تخرج؟ يعني تخرج العيد يعني - [00:30:52](#) يعني تشهد صلاة العيد او آ خطبة العيد او نحو ذلك فقال لتلبسها صاحبته من جلبابها. يعني واحدة تسلفها هذا الجلباب تشهد به. يعني شوفي سبحان الله! يعني شف كيف كانت - [00:31:07](#)

فقيرة ليس عندها ما تخرج به. سبحان الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ذاكرين شاكرين لنعمه قال لتلبسها صاحبته من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين. قالت حفصة فلما قدمت ام عطية ام عطية نسيبة بنت كعب رضي الله عنها - [00:31:21](#) فحفصة بتقول لما قدمت نسيباً اللي هي ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا؟ يعني هل سمعت فعلا ان المرأة تخرج تشهد صلاة العيد وخطبة العيد فقالت اه يعني قالت بابي. يعني هي كانت اه ام عطية رضي الله عنها عنها اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول بابي يعني - [00:31:38](#)

بابيه. وكانت قلما تذكره الا قالت ذلك. تأدبا وحبا له صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي تذكر بقي ليخرج العواتق ذوات الخدور او ذوات الخدور. يعني شك الراوي في ذلك - [00:32:01](#) قال ويعتزل الحيض المصلى. وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين. قالت فقلت لها الحيض يعني هي بتقول لها الحائض ممكن تشهد آ صلاة العيد يعني من غير ما تصلي تأتي المصلى وتستمع الى الخطبة وتشهد هذا الخير - [00:32:19](#)

وقالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات؟ وتشهد كذا وتشهد كذا؟ يعني عدت لها الاعمال التي يمكن ان تعملها الحائض. واضح الشاهد الذي يهمني هنا ان ان الصحابي الكريم بينت ان آآ هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:32:37](#) جهود الحائض دعوة الخير ودعوة المؤمنين يعني في صلاة العيد وآآ كذلك ان المرأة لما رأت هذه السنة ليست موجودة اه واضح ان الحديث يعني ينقل عن البصرة. فهي ارادت ان تشيع هذه السنة بشهود المسلمة يعني خروج المرأة الى مصلى العيد - [00:32:56](#) ونحو ذلك وان استدلال آآ ام عطية رضي الله عنها لما استفهمت منها حفصة الحيض يعني مستغربة. فقالت اليست الحائض تشهد عرفات تحضره وتشهد مثلا المزلفة ورمي الجمار يعني تعدد لها المواقف والتجمعات الكبيرة التي تحضرها المسلمة حال الابه؟ الحيض. طيب - [00:33:16](#)

هذا في هذا الحديث بيان ان الحائض لا تهجر ذكر الله ولا مواطن الخير كمجالس العلم والذكر. وسيأتي الكلام عن المسجد والخلاف فيه في كذلك خروج المرأة آآ وان كانت حائض الى العيد - [00:33:38](#) اه حتى لو لم يكن لها جلباب تستعير من اختها. وفيه كذلك ان الابه؟ ان الحائض لا لا تصلي آآ طيب الامر الخامس العبادات آآ التي تشرع للمرأة في حال حيضها لا تكاد تحصى. هذا كثيرة كثيرة جدا. يعني كان الصواب ان ان تسأل السائلة - [00:33:51](#) ماذا انهى عنه؟ لان كل طاعة الاصل فيها انها تشرع لها الا ما يعني نهى عنه الشرع. واضح فمثلا طبعاً اول شيء مهم جدا اول عبادة عندك هي تسليمك لحكم الله ورضاك بحكم الله فيك. والله - [00:34:13](#)

هذه مفتاح الخير. يعني انك انت راضية ومسلمة لحكم الله بما ينزل بك. تمام؟ وبما تتهين يعني تنهى عنه المرأة في في هذا الحال. هذا هو مفتاح الخير. هذا معنى من اسلم وجهه لله. دي البداية. ثم نتكلم في التفاصيل. اولاً ذكر الله - [00:34:33](#) التسبيح سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله تلاوة القرآن من صدرك بغير مس للمصحف. يعني كأن يوضع على حامل او آآ تكلفين من يقلب لك الصفحات. آآ وطبعاً يعني بعض اهل العلم - [00:34:54](#) حلم اجاز انك انت تلمسي المصحف ولكن بحائل او تقرئين في المصحف الالكتروني. زي مسلا اللي في الموبايل. واضح كده؟ وطبعاً يعني كثير منهم اجاز ان انت تقرئين الايات في المناسبات مثلاً انا لله وانا اليه راجعون. آآ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. واضح؟ فهذا هذا يعني مم هذه - [00:35:10](#)

يعني ابواب خير كثيرة جدا احنا لسنا بصدد دراسة هذه المسألة اللي هو مس المرأة للمصحف او قراءة الحائض للقرآن مس الحائض للمصحف قال يعني الاولى الا تمسه بيدها. تمام؟ ولكن يمكن ان آآ تكلف احدا يقلب لها الصفحات او انها تقرأه - [00:35:30](#) ومن اه مثلاً من الموبايل او غير ذلك في قول عدد من اهل العلم. لا اريد هنا ان احنا نتطرق لمسألة خلافية وننقل اقوال اهل العلم. لا. انا فقط اذكر لك الابواب - [00:35:49](#) آآ شرعها الله سبحانه وتعالى لك حتى لو كان في بعضها خلاف. لكن الاقرب عندي ان هو يجوز للمرأة ذلك ان هي آآ لا تمس المصحف نعم لكن اما ان - [00:35:59](#)

تقلب تقلب لها الصفحات او انها تقرأ من من مصحف الكتروني او تقرأ فيه آآ يعني مصحف فيه تفسير في قول بعض اهل العلم ان هذا كتاب وليس مصحفاً ايضاً من اعظم - [00:36:10](#) من اعظم العبادات الدعاء. الدعاء هذا الدعاء في الازمنة المباركة مهما فاتك من العمل لا يفوتك الدعاء والتضرع الى الله وسؤال الله سبحانه وتعالى الهدى والخير ايضاً التوبة والاستغفار والعزم على فعل الخير. من اعظم الامور انك انت يعني انا طبعاً سانبه في اخر المحاضرة على خطأ تقع فيه - [00:36:22](#)

المرأة في هذا الوقت وهذا الخطأ كبير جداً. وهو انها تظن ان هذا الوقت يتخلص منه. فمثلاً يعني تبقى متضايقة من نفسها كارهة نفسه تقول انا هنام او هدخل مسلاً اشوف مسلسل او فيلم او اقلب في صفحات اليوتيوب والكلام ده عشان اضيع الوقت من الذي قال ذلك - [00:36:45](#) من الذي قال ان هذا الوقت عبء تتخلصين منه؟ لا هو جزء من عمرك لابد ان تعمريه بطلب العلم بالقراءة بالتدريس بمجالس العلم.

تمام؟ والقراءة في كتب التفسير وكتب شرح السنة والسيرة والتاريخ وغيرها. كذلك الاستماع الى الدروس والمواعظ فرصة مهمة
جدا - [00:37:04](#)

ان تسمعي سلاسل دعوية وتكتبين الفوائد فيها واضح؟ اما بالنسبة للذهاب الى المسجد ولبس لبس الحائض فيه والاستماع الى الدروس هذا موضع خلاف. يعني آآ عدد من اهل العلم يعني آآ لم يجز للمرأة الحائض - [00:37:27](#)
تأتي المسجد او ان يعني آآ تمكث فيه تمام؟ وبعضهم اجاز لها واجاز لها ان هي يعني تمكث في المجلس والمسجد بعضهم قال اشترط الوضوء وطبعا قالوا ان هي يعني آآ - [00:37:41](#)

اه لا تلوث المسجد. يعني طبعا المرأة تفهم هذا الامر. اه الذين يعني منعوا من ان اه تذهب الحائض الى المسجد استدلوا بقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة - [00:37:55](#)

وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عبير السبيل فقاموا الحائض على الجنب. وبعضهم يعني آآ يصح حديثا اللي هو حديث لا احل المسجد لجنب ولا حائض لكن هذا الحديث ضعيف لا يثبت. فغيرهم يبيح. يقول الاصل عدم التحريم. وكذلك - [00:38:08](#)

الحديث الوارد ضعيف اللي هو حديث لا احل المسجد لجنب ولا او لحائض. وكذلك عندنا حديث اخر وهو ان المسلم لا ينجس وعندنا ادلة اخرى وهي ان ان الكاف اجازوا للكافر ان هو يدخل المسجد يعني اولى منه المسلم الجنب او المرأة الحائض - [00:38:27](#)
اه ايضا عندنا حديث اخر ان امرأة كانت لها خباء في مسجد اه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث اه موجود في البخاري في النوائب من حديث عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم. المهم ان في الحديث ان هذه المرأة كان لها حفش في المسجد يعني كان لها - [00:38:46](#)

زي خباء صغير كده. فهذه المرأة كانت ساكنة في المسجد. والمعهود من النساء انهن يحضن. فما منعها النبي صلى الله عليه وسلم من الاقامة في المسجد. المهم اننا اؤكد على اني لم ارد هنا الجزم بصحة آآ ورود المرأة او آآ ذهاب المرأة الى المسجد او آآ مكث المرأة في المسجد ولكن - [00:39:06](#)

فقط ابين يعني ما يمكن للمرأة ان تفعله. وهي يعني قد لا تحتاج الى الذهاب الى المسجد الا عند مثلا درس مهم تريد ان تحضره آآ او كانت مثلا جلسة علم او نحو ذلك. المهم - [00:39:26](#)

نحن لسنا بصدد التفصيل في دراسة هذه المسألة. ايضا من العبادات صلة الارحام وزيارة المرضى. ومن اعظم الامور الاحتساب ان تحتسبي ما تفعلينه يعني تنظيف البيت واعداد الطعام وتحضير الافطار للصائمين والاستعداد للعيد بامور معينة يحتاجها الابناء. كل هذه - [00:39:40](#)

الامور كل هذه الامور اذا احسنت المسلمة النية فيها اجرت عليها. وكان الصحابي الكريم ابو موسى يقول اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. والنبي صلى الله عليه وسلم قال وفي بضع احكم صدقة. قال ويأتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر - [00:40:00](#)

كذلك ان وضعها آآ في الحلال كان له اجر الاحتساب. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اللقمة تضعها في في امرأتك تحتسبها لك فيها اجر. كثير من الامور تفعلها المسلمة - [00:40:20](#)

كأنها امر عادي. ولا تعلم ان هذا طاعة لله سبحانه وتعالى بحسن النية. فالحاصل ان الحائض او النفساء يشرع له كل يعني يشرع لها من الطاعات وذكر الله والدعاء والصدقة وتلاوة القرآن من صدرها والاستماع الى القرآن - [00:40:35](#)

والمشاركة في الخير غير انها لا تصلي حتى تطهر ولا تصوم حتى تطهر. ولا تقرأ القرآن من المصحف. اما عن ظهر قلب فالاقرب ان هي يباح لها ان تقرأ وكما قلت لك يعني قد آآ تقرأ حتى من المصحف لكن واحد حد يقلب لها الصفحات او تقرأ من الموبايل او تقرأ بحائل او يعني تقلب الصفحات بحائل - [00:40:55](#)

كل هذا محل خلاف بين العلماء اخر ما لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك. اخر ما اريد ان اقله اقله لك ركزي في هذا الامر الزمان المبارك

في حق كل مسلمة هو الزمان الذي تكون فيه على طاعة الله عز وجل ايا كان هذا الزمان - [00:41:16](#)
يعني احيانا مثلا تتحسر المرأة تقول انا في عشر ذي الحجة جاني هذا العذر. او في العشر الاواخر من رمضان. فاتي ليلة القدر. لا لا.
انا اريد ان اقول لك - [00:41:36](#)

شيئا. لا يمكن ان يفوتك امر بشيء كتبه الله عليك. هذا لا يكون. تمام الامر الثاني ان كل زمن تطيعين فيه ربك فهو زمن مبارك هذا
مهم. بعض الناس مثلا يقول ايه؟ ما هي اهم الاوقات في الدعاء؟ اقول له كل وقت تخلص فيه الدعاء فهو وقت استجابة. تمام -

[00:41:46](#)

طبعاً هل معنى ذلك ان الانسان لا يهتم بمعرفة مواسم الخيرات الازمنة والامكنة؟ ابدأ. ولكني اريد ان نوسع هذه الدائرة لا نضيق هذه
الدائرة نظن يعني بعض الشباب يطنش طول السنة قيام الليل ولا يهتم به وفقط يهتم مسلاً ليلة سبعة وعشرين. لأ - [00:42:10](#)
لازم المؤمن يحرص على المسارعة في الخيرات في عامة احواله. لكنه يضاعف ذلك في مواسم الخيرات. لا انه يقصر طول العام ثم
يتحسر او مثلاً يعني آآ يجتهد فقط في في آآ مواسم الخيرات. اذا - [00:42:27](#)

الزمان والمكان يشرف بعمل صاحبه. وليس بمجرد كونه شريفاً. خليني اضرب مثال على القرآن وعلى الزمان وعلى المكان. القرآن اولا
ربنا بين ان القرآن للمؤمنين رحمة وهدى ونور وشفاء. لكن بالنسبة للكفار لا يزيدهم الا رجساً وخساراً - [00:42:44](#)
هو كفراً وهو عليهم عى. طيب ايضاً كثير من الناس ممكن يكون ساكن في الحرمين. ممكن يكون ساكن في مكة او في المدينة. وهو
يلحد في الحرم. او يبتدع فيه او ينشر فيه الفسوق - [00:43:04](#)

الفسوق والفجور. واضح؟ كمان يعين على الحفلات والرقص وقلة الادب وينشروا حتى في هذه البلدان. واضح فرأينا هنا القرآن على
بعض الناس نورا وعلى بعضهم عى. ورأينا كذلك الحرم منهم من يقدره ويصلي فيه وينشر فيه الخير - [00:43:14](#)
ويعين على اداء الحج والعمرة. ومنهم من يصد عن سبيل الله ويلحد فيه. ايضاً كذلك شهر رمضان. شهر مبارك عند الله.
لكن هل هو مبارك عند كم من الناس من يتصور ان شهر رمضان هو شهر المسلسلات والافلام والنوم والفوايزر والف ليلة وبرامج
المقابل اللي هي المقابل اللي هو بيقعد - [00:43:35](#)

يخوف الناس او يعني تفاهة وناس فارغة تصرف ملايين الدولارات عشان يعمل مقلب انسان ناس تافهة وفارغة ولا يستمع الى هؤلاء
الا تافه وفارغ مثلهم. والله العظيم. وهؤلاء مرتزقة يرتزقون من اضرار الفرد والمجتمع والاسرة - [00:43:55](#)
واضح؟ مهما حاول هؤلاء ان يثبتوا انهم شرفاء فهم كذابون دجالون. هم مرتزقة فقط. ينفذون ما يقال لهم. كم من فاحشة انتشرت
هم الذين يذكون الفرائز والشهوات هم الذين يفتحون اعين البنات والشباب على قلة الحياء وقلة الادب - [00:44:15](#)

واضح؟ الشاهد ان شهر رمضان مبارك على من؟ على من اطاع الله فيه حتى نشوف كده الحديث من صام رمضان ايماناً واحتساباً
غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً. آآ مثلاً ما من ايام العمل الصالح فيها - [00:44:31](#)
احب عند الله من العشر ذي الحجة من عشر ذي الحجة. فاذا العمل يبارك الزمن يبارك بعملك فيه. وليس بكونه مباركا عند الله. فهذا
امر عظيم. يرفع العبد بعمله. الزمان لا يقدر احداً. والارض لا تقدر احداً - [00:44:48](#)

كذلك آآ انما يقدر الانسان عمله. يعني اذكر هنا لما آآ ابو الدرداء قال لسلمان الفارسي تعال الى الارض المقدسة. كان آآ ابو الدرداء
يعيش في الشام. واراد من - [00:45:08](#)

آآ سلمان الفارسي ان يأتي ان يعيش يعيش معه. فقال تعالى الى الارض المقدسة فقال له سلمان شوفي هذه الكلمة اكتبها. قال
سلمان ان الارض لا تقدر احداً. انما يقدر الانسان عمله - [00:45:24](#)

عملك هو الذي يطهرك عند الله ويرفعك يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقتني لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين هذا هو الذي يرفعك عند الله سبحانه وتعالى. العمل والطاعة والتسليم والعلم ان تكوني على بصيرة وهدى. والله
ميدان - [00:45:40](#)

رفعك عند الله مفتوح امامك لا يصدك عنه احد الا الهوى والكسل العلم ان تتعلمي احكام الله انت تعلمي كتاب الله كم من امرأة لا

تحفظ شيئا من القرآن ولا تهتم اصلا بان تتعلم شيئا من تفسير القرآن ولا تقرأ في كتب السنن ولا تعرف شيئا عن سيرة نبيها صلى الله عليه وسلم - [00:46:01](#)

ولا تعرف شيئا عن امهات المؤمنين تعيش هكذا تستنزف عمرها في الافلام والمسلسلات والجدال والرغي والكلام الفارغ عمره هو الجوهرة لا لن يسرق احد منك عمره الا اذا فرطت انت فيه - [00:46:21](#)

فاذا انت غالية عند الله بقدر عملك الصالح. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فلا احد يسرق منك عمره انت تتبرعين به ذلك ضمنى يعنى ابخلي بعمره هذا ان يضيع في غير طاعة الله. واعلمي ان قدرك عند الله بقدر عملك الصالح - [00:46:36](#)

فهذا الوقت مهما كنت معذورة فيه ومهما كنت يعنى حزينه على ما يفوتك من الخير امامك ابواب كثيرة من الخير. وهو ليس وقت يتخلص منه بل هو فرصة تغتنم في ابواب كثيرة جدا. انا اتذكر هنا ادم عليه السلام وزوجه الشيطان صور لهم ان - [00:46:55](#)

الجنة بكل ما فيها لا تكفى وطماهم في شجرة واحدة. يعنى ربنا قال كلا منها رغدا حيث شئتما. يعنى كل الجنة لكن في شجرة واحدة لا تقربها الشجرة خلاص هذه الشجرة. فالشيطان جاء قال لهم هذه الشجرة هي اجمل شجرة. ويعنى ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. هكذا يفعل الشيطان - [00:47:15](#)

اذا لبد ان تكوني عاقلة. لا يفتنكم الشيطان. احرصى على وقتك وعملك الصالح. اطلبى العلم. ليكن لك جدول في طلب العلم لم من حولك اكثرى من الاستماع الى الدروس والمواظ. لا تستمع الى من يفتنك في دينك - [00:47:38](#)

من يشغلك باخبار تافهة فارغة تستنزف عمره وجهدك وفكره. لا لا لا تفرطى في اي شيء. آآ يعنى آآ اختارى من بعناية اختارى من لان اختيار الانسان قطعة من عقله - [00:47:56](#)

فانت اختارى من لان كل واحد تستمعين اليه او كل امرأة تستمعين اليها سيؤثر على آآ طموحك واهدافك. فلذلك سل الله تبارك وتعالى الهدى. اسأل الله تبارك وتعالى للمسلمة الكريمة ان يهديها وان يسدها وان يشرح صدرها. وان يجعلها على نور من ربها. وان يثبتها وان - [00:48:13](#)

ان يصرف قلبها الى طاعته. اكثرى من هذا الدعاء. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعته. واسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظك من شر كل ذي شر ان يصرف عنك شر كل ذي شر. وان يصرف عنك شر شياطين الانس والجن. الذين يحرصون على ان يصوروا للمرأة انها مظلومة وانها - [00:48:33](#)

اه مهانة بالاسلام لا والله والله ليس لك اي ثمن بغير الاسلام والله العظيم اعظم ما يرفعك في الدنيا والاخرة هو الاسلام والايمان والتقوى العمل الصالح. هذا هو السلاح الذي يود الذين كفروا - [00:48:55](#)

واتباعهم ان يعنى آآ ينزع منك هذا الستر. ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم ميلا واحدة. ذلك سلاح في يدك الايمان الاسلام التسليم لله. طاعة الله تقوى الله. العلم بالاسلام. هذا هو السلاح الذي يحرص شياطين الانس والجن -

[00:49:13](#)

ان تغفلي عنه. اذا غفلت عنه ما له عليك والله قطعوك اربا هذه حمايتك وصيانتك. الاسلام والايمان والاعتصام بكتاب الله تبارك وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى الهدى سداد وجزاكن الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونسأل الله - [00:49:33](#)

ان يكتب لكن الاجر العظيم عموما وفي هذا الظرف خصوصا. وان يثبتكن وان يشرح صدوركن للخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:55](#)